



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6226

التاريخ: السبت 2023/9/9

## الفبر الرئيسي



الاحتلال يقتحم ويخرب ويصادر  
محتويات مصلى "باب الرحمة"

... ص 4

## أبرز العناوين



وزير الدفاع الإسرائيلي يحذر من تصاعد عمليات المقاومة

مستوطنتان جديدتان شرقي القدس تشملان 3,884 وحدة سكنية

السلطة الفلسطينية تندد بالهجوم الأوروبي والأمريكي على عباس

حماس: ما يجري في عين الحلوة فتنة تمارسها جهات مشبوهة

تدشين خط جوي بين تل أبيب ومدينة الصويرة المغربية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. السلطة الفلسطينية تندد بالهجوم الأوروبي والأمريكي على عباس
5	3. فلسطين تطالب بتوفير حماية دولية ولجم سياسات "إسرائيل" العنصرية
5	4. "بحر" يدعو فصائل المقاومة لأسر مزيد من جنود الاحتلال
6	5. السلطة الفلسطينية ترحب بتصريحات رئيس سابق للموساد
6	6. "الخارجية": مخطط المليون مستوطن يكشف عدم جدية المواقف لوقف الاستيطان
7	7. اللجنة الرئاسية لتنسيق البضائع: "إسرائيل" تعيد السماح بالتصدير من القطاع
7	8. الهباش: مصلى باب الرحمة جزء من المسجد الأقصى
7	9. "الرئاسية العليا للكنائس" تدين اعتداءات قوات الاحتلال على مصلى باب الرحمة
<u>المقاومة:</u>	
8	10. وزير الدفاع الإسرائيلي يحذر من تصاعد عمليات المقاومة
8	11. حماس: اقتحام مصلى "باب الرحمة" جريمة ضمن الحرب الدينية ضد الأقصى والقدس
9	12. تعرض موقعه العسكري لعملية إطلاق نار.. قوات الاحتلال تقتحم يعبد وعرابة وكفيرت
9	13. حماس: ما يجري في عين الحلوة فتنة تمارسها جهات مشبوهة
9	14. اتفاق لوقف إطلاق النار بمخيم عين الحلوة
10	15. اتهام ناشط سياسي من عكا التواصل مع الجبهة الشعبية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	16. الاعلام العبري: "إسرائيل" تهدد حماس بالرد بقوة على أي هجمات خلال الأعياد اليهودية
11	17. الحكومة الإسرائيلية: على المحكمة العليا رفض مجرد النظر بالتماسات إلغاء المعقولة
11	18. تقرير: "إسرائيل" تعمل لاعتقال المقاومين ووقف الهجمات بالضفة لكنها تدرك صعوبة اعتقال الجميع
12	19. خلاف في "إسرائيل" حول تطبيع علاقات مع الصومال
12	20. تدريبات لجنود قدامى واحتياطيين في مستوطنات الضفة لمواجهة الفلسطينيين
13	21. استطلاع: "الليكوود" يحقق مكاسب أكبر إذا أزاح نتنياهو واختار قائداً سواه
13	22. متظاهرون مؤيدون للحكومة الإسرائيلية يمجدون قاتل رابين ومنفذ مذبحه الدوابشة
14	23. المستشفيات الإسرائيلية المستقلة تحذر من أزمة حادة تهدد توفير الرعاية للمرضى
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	24. مستوطنتان جديدتان شرقي القدس تشملان 3,884 وحدة سكنية

15	25. الاحتلال يجمع وقفة سلمية بالشيخ جراح ويعتقل عدداً من المشاركين ويصادر أعلاماً
15	26. أسير يتم حفظ القرآن ويسرده على جلسة واحدة في سجن ريمون
15	27. تقرير عبري: المستوطنون أفرغوا 150 ألف دونم من سكانها الفلسطينيين
16	28. إصابة سيدة فلسطينية بنيران مستوطنين داخل المسجد الأقصى
17	29. مخيم اليرموك... الغلاء يوقف العودة وآثار "مجزرة الميغ" لا تزال ماثلة
17	30. إصابات خلال قمع مسيرات الجمعة والتصدي لاقتحام استيطاني في قريوت
<u>مصر:</u>	
18	31. الموساد: أشرف مروان لم يكن عميلاً مزدوجاً
<u>عربي، إسلامي:</u>	
18	32. تدشين خط جوي بين تل أبيب ومدينة الصويرة المغربية
19	33. حقوقيون مغاربة يحتجون بالرباط على زيارة رئيس مجلس المستشارين المغربي لـ"إسرائيل"
<u>دولي:</u>	
19	34. "واينت": بايدن لن يستقبل نتنياهو بالبيت الأبيض وسيلتقيان في نيويورك
20	35. سوليفان: لا يوجد بنود جاهزة لتوقيع اتفاق تطبيع بين "إسرائيل" والسعودية
20	36. الولايات المتحدة تنتقد "إسرائيل" بسبب اتفاق تعاون مع روسيا
21	37. بريطانيا تندد بتصريحات عباس عن المحرقة
21	38. واشنطن: 15 عضواً في مجلس الشيوخ يطالبون بعدم إعفاء الإسرائيليين من تأشيرات الدخول
22	39. باريس تجرد عباس من وسام فرنسي رفيع بسبب تصريحاته عن المحرقة
22	40. أيرلندا تعرب عن قلقها من العنف المستوطنين بالضفة
22	41. "منسق الأمم المتحدة" يطالب بوقف القتال في مخيم عين الحلوة
<u>حوارات ومقالات</u>	
23	42. فلسطين بطبعة إيرانية!... عبد الحليم قنديل
26	43. بقاء الاحتلال قاسم مشترك بين الإسرائيليين رغم خلافاتهم... د. عدنان أبو عامر
27	44. القرار النهائي بشأن "النووي السعودي" سيُتخذ في واشنطن لا في إسرائيل... يوسي ميلمان
30	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## 1. الاحتلال يقتحم ويخرب ويصادر محتويات مصلى "باب الرحمة"

القدس-سعيد أبو معلا: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مصلى باب الرحمة، أحد مصليات المسجد الأقصى المبارك، وعاثت فيه خرابا كبيرا قبل مصادرة لبعض محتوياته وذلك قبل نحو أسبوع من موسم العدوان عليه الذي يترافق مع الأعياد اليهودية. ونقل شهود عيان، أن قوات الاحتلال اقتحمت المصلى في ساعات الفجر حيث فتشت المكان ودمرت جزءا من محتوياته واستولت على الجزء الآخر حيث قامت بمصادرة بعض المحتويات. وأفادت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية، بأن مجموعة من جنود الاحتلال اقتحموا المصلى بأحذيتهم، بعد أن منعوا حراس الأقصى من الاقتراب من المكان. وأضافت أن قوات الاحتلال استغلت عدم وجود المصلين في المسجد الأقصى، لاقتحام مصلى باب الرحمة وتفتيشه ومصادرة أغراض خاصة بضيافة المصلين. وأظهرت لقطات مصورة آثار أحذية جنود الاحتلال على سجاد مصلى باب الرحمة، وتخريب محتوياته خلال عمليات التفتيش، قبل مصادرة بعض الأواني والقهوة وتحميلها في مركبة خاصة بقوات الاحتلال.

ويتعرض مصلى باب الرحمة، لمحاولات مستمرة من الاحتلال لتحويله واقتطاعه من المسجد الأقصى لصالح المستوطنين، لكنها باءت بالفشل بفعل صمود وثبات المرابطين.

القدس العربي، لندن، 2023/9/8

## 2. السلطة الفلسطينية تندد بالهجوم الأوروبي والأمريكي على عباس

رام الله: نددت السلطة الفلسطينية بالانتقادات الأوروبية والأمريكية التي وجهت لرئيس السلطة محمود عباس، على خلفية تصريحاته الأخيرة بخصوص "المحرقة"، وقالت إن تلك التصريحات التي أثارت جدلا، أخرجت من سياقها. فقد أعرب رئيس الوزراء محمد اشتية عن استهجانه الشديد لردود الفعل الصادرة عن عواصم عدد من الدول الغربية، إزاء ما ورد في خطاب محمود عباس، من معلومات وثقتها دراسات وأبحاث لأكاديميين إسرائيليين وأميركيين. ووصف اشتية تلك الردود بأنها متسرعة، وغير مبررة، وتستجيب للوبيات الضغط الصهيونية في تلك العواصم للنيل من الرئيس.. ودعا اشتية تلك الدول إلى إدانة سياسات وممارسات المحو، والحرق، والعنصرية، والإبادة الجماعية؛ التي يمارسها من هم اليوم على سدة الحكم في إسرائيل.

من ناحيته، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح، قال إن الموقف الأوروبي والأمريكي "مستهجن وظالم"، وأشار إلى أن هناك "حملة تضليل مشبوهة" يقودها إعلام مصنوع، ودعاية كاذبة

للاقتباسات من قبل كتاب ومؤرخين أجنب. وأكد أن موقف الرئيس محمود عباس معروف وثابت وواضح ولا يقبل التشكيك والتأويل، بأنه "ضد المحرقة النازية، ورفضه معاداة السامية". وزارة الخارجية، أدانت الهجمة الشرسة التي تشارك بها عدد من الدول وممثليها ضد عباس. واعتبرت "الخارجية" في بيان صدر عنها، مساء الجمعة، هذه الهجمة "امتداداً لأحكام ومواقف مسبقة، وجزءاً لا يتجزأ من مخططات سياسية خبيثة للنيل من قضية شعبنا وحقوقه،

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/8

### 3. فلسطين تطالب بتوفير حماية دولية ولجم سياسات "إسرائيل" العنصرية

"القدس العربي": شددت دولة فلسطين، على ضرورة قيام المجتمع الدولي بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، في ظل سياسات حكومة اليمين الإسرائيلية التي تهدد بحدوث "نكبة" جديدة. وطالبت في ثلاث رسائل متطابقة بعثتها إلى قادة الأمم المتحدة، وهم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر، ألبانيا، ورئيس الجمعية العامة، باتخاذ إجراءات عاجلة لتعزيز المساءلة، بوصفها "الترياق الوحيد الناجع لوضع حد لهذا الوضع غير القانوني والبغيض والرد على عنف المستوطنين وتمادي الاحتلال". وأكد السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور في الرسائل المتطابقة، أن الوقت حان لوضع حد للخطط الشائنة للحكومة الإسرائيلية المتطرفة والعنصرية. وأشار إلى أن سياسات هذه الحكومة "تهدد بحدوث نكبة أخرى ضد الشعب الفلسطيني".

القدس العربي، لندن، 2023/9/8

### 4. "بحر" يدعو فصائل المقاومة لأسر مزيد من جنود الاحتلال

دعا د. أحمد بحر، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإنابة، فصائل المقاومة الفلسطينية بأسر المزيد من جنود الاحتلال لإرغامه على إطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين من خلال صفقات تبادل مشرفة. وناشد بحر خلال خطبة الجمعة في مسجد فلسطين بمدينة غزة، المقاومة في الضفة الغربية للانتصار لقضية الأسرى والقدس، مؤكداً أن التضامن والوقوف إلى جانب قضية الأسرى واجباً وطنياً وإسلامياً يجب أن تقوم به الدول الإسلامية كافة. وأكد أن الاحتلال ينتهك جميع الحقوق والمواثيق الدولية الخاصة بالأسرى، ويزيد من معاناتهم من خلال ممارسات قمعية احتلالية، وخاصة القرارات الأخيرة لقادة الاحتلال الإسرائيلي بمنع زيارات أهالي الأسرى.

فلسطين أون لاين، 2023/9/8

## 5. السلطة الفلسطينية ترحب بتصريحات رئيس سابق للموساد

القدس: رحبت السلطة الفلسطينية، الجمعة، بتصريحات للرئيس السابق لجهاز الموساد تامير باردو اعتبر فيها أن إسرائيل تفرض نظام "فصل عنصري" في الضفة الغربية المحتلة، وهي تعليقات أثارت انتقادات واسعة في الدولة العبرية. ورحب المستشار السياسي في وزارة الخارجية الفلسطينية أحمد الديك بتصريحات باردو، مشيراً إلى أن مواقف مشابهة باتت تصدر عن "عدد متزايد من المسؤولين الإسرائيليين".

وأضاف لوكالة فرانس برس "نأمل في أن يعكس ذلك بداية صحوة في المجتمع الإسرائيلي لدعم حقوق الشعب الفلسطيني والضغط على الحكومة الإسرائيلية لإنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية". من ناحيتها، رحبت وزارة الخارجية، بالتصريحات والمواقف التي صدرت مؤخراً عن أكثر من مسؤول إسرائيلي سابق بشأن معاناة الشعب الفلسطيني جراء استمرار الاحتلال وعنصريته البغيضة، التي بدأت تطفو على السطح وتكتمل حلقاتها يوماً بعد يوم. اعتبرت "الخارجية"، في بيان، الجمعة، أن هذه الأصوات مؤشرات إيجابية تأمل أن تتطور تجاه صحوة حقيقية في المجتمع الإسرائيلي تجبر الحكومة الإسرائيلية على إنهاء احتلالها لأرض دولة فلسطين وإنهاء جميع أشكال ومظاهر نظام الفصل العنصري الإسرائيلي (الابرتهايد) الذي يمارس على الشعب الفلسطيني.

القدس، القدس، 2023/9/8

## 6. "الخارجية": مخطط المليون مستوطن يكشف عدم جدية المواقف لوقف الاستيطان

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، ما أوردته وسائل إعلام إسرائيلية، بشأن مخطط استيطاني يهدف لزيادة عدد المستوطنين في الضفة المحتلة، ليصل إلى مليون مستوطن، وذلك في ضوء اتفاق إسرائيلي بين عدة وزارات إسرائيلية، خاصة المواصلات، وما يسمى "رؤساء مجالس المستوطنات". وحذرت "الخارجية" في بيان، الجمعة، من خطورة نتيجة التصعيد الحاصل في الاستيطان بأشكاله كافة، معتبرة أنه سباق إسرائيلي مع الزمن، لاستكمال حلقات الضم التدريجي المعلن وغير المعلن للضفة، وفرض القانون الإسرائيلي عليها. وأكدت أن تكثيف الاستيطان في ظل الدعوات الدولية والأميركية لوقفه، وفي ظل المطالبات الدولية لوقف إجراءات إسرائيل أحادية الجانب، يكشف عدم جدية تلك المواقف، من حيث بقائها في إطار الاستهلاك الإعلامي، وعدم ارتباطها بأية أفعال وإجراءات عملية ضاغطة على سلطات الاحتلال لإجبارها على وقف الاستيطان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/8

## 7. اللجنة الرئاسية لتنسيق البضائع: "إسرائيل" تعيد السماح بالتصدير من القطاع

عيسى سعد الله ومحمد الجمل: قررت سلطات الاحتلال إعادة فتح معبر كرم أبو سالم التجاري مع قطاع غزة أمام حركة الصادرات اعتباراً من يوم غد الأحد. وأكدت اللجنة الرئاسية لتنسيق البضائع، أن الاحتلال أبلغ الجانب الفلسطيني، ظهر أمس، بقرار الحكومة بإعادة فتح التصدير من قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم ابتداءً من يوم غد الأحد، كما كان عليه قبل الإغلاق الأخير. وباشر مزارعون وصيادون، وكذلك ملاك مصانع ملابس، بالاستعداد لاستئناف التصدير من جديد، وسط آمال بتسهيلات تتيح لهم إخراج منتوجاتهم المتكدسة، التي حرموا من تصديرها لثلاثة أيام، يضاف إليها يوماً العطلة الأسبوعية.

الأيام، رام الله، 2023/9/9

## 8. الهباش: مصلى باب الرحمة جزء من المسجد الأقصى

رام الله: استنكر مستشار رئيس السلطة محمود عباس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، محمود الهباش، قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الجمعة بعدوان جديد على مصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى المبارك، وتدمير جزء من محتوياته والاستيلاء على جزء آخر منها. واعتبر الهباش، في بيان، أن هذا العدوان الإجرامي عدوان على الدين الإسلامي وعلى الأمة الإسلامية كلها، وتصعيد للحرب الدينية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني ومقدساته الإسلامية والمسيحية، خاصة المسجد الأقصى. وأكد أن مصلى باب الرحمة هو جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك وله نفس قدسية وقيمة المسجد الأقصى بكل ساحاته ومرافقه وأسواره، بما في ذلك أيضاً حائط البراق، باعتباره أول القبالتين لدى المسلمين وثاني المسجدين بعد المسجد الحرام وثالث الحرمين الشريفين بعد مكة والمدينة المنورة، مشدداً على أنه لا حق لغير المسلمين في شبر واحد منه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/8

## 9. "الرئاسية العليا للكنائس" تدين اعتداءات قوات الاحتلال على مصلى باب الرحمة

رام الله: أدانت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين، الاعتداء الذي اقترفته قوات الاحتلال الإسرائيلي على مصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى المبارك، وما رافق ذلك من تخريب وتحطيم لمحتوياته. وقالت اللجنة في بيان أصدره رئيسها، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رمزي خوري إن تكرار الاعتداءات والاقحامات لمصلى باب الرحمة الذي يعد جزءاً لا يتجزأ

من المسجد الأقصى المبارك، تأتي في سياق الحرب الشاملة التي يشنها الاحتلال ومنظمات المستوطنين المتطرفين على المسجد الأقصى بهدف فرض أمر واقع والسيطرة عليه. وحذرت اللجنة من نية الاحتلال السيطرة التدريجية على المسجد الأقصى المبارك من خلال السيطرة على مصلى باب الرحمة، سيما أنها تستهدف هذا المصلى منذ سنوات وتمنع المصلين بالقوة من الصلاة أو التواجد فيه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/8

#### 10. وزير الدفاع الإسرائيلي يحذر من تصاعد عمليات المقاومة

حذر وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت من إمكانية تصاعد العمليات العسكرية ضد الإسرائيليين فترة الأعياد اليهودية التي تبدأ منتصف الشهر الجاري، وتستمر حتى الشهر المقبل. وقال غالانت - في ختام جلسة مشاورات أمنية عقدها بمشاركة قادة الأجهزة الأمنية مساء أمس الخميس- إن ثمة من سيحاول إلحاق الضرر بالإسرائيليين، داعياً إلى عدم امتحان إسرائيل، على حد تعبيره. ومقابل الاقتحامات الإسرائيلية المتكررة للمدن والمخيمات في الضفة الغربية، تتواتر عمليات المقاومة الفلسطينية ضد الجنود والمستوطنين.

الجزيرة.نت، 2023/9/8

#### 11. حماس: اقتحام مصلى "باب الرحمة" جريمة ضمن الحرب الدينية ضد الأقصى والقدس

القدس المحتلة: قال الناطق باسم حركة "حماس" عن مدينة القدس محمد حمادة، إن اقتحام قوات الاحتلال مصلى "باب الرحمة" في المسجد الأقصى المبارك الليلة، جريمة جديدة ضمن الحرب الدينية المحمومة على القدس والأقصى. وأكد حمادة، في تصريحه صحفي، صباح الجمعة، أن شعبنا لن يقف مكتوف الأيدي أمام مخططات الاحتلال والمستوطنين بالأقصى، وسيكون سداً منيعاً لحمايته والدفاع عنه. وأشار إلى أن الاحتلال "سيبوء بالفشل، وستنتصر إرادة شعبنا، بوصفه صاحب الحق الوحيد في المسجد". ودعا حمادة لتكثيف الحضور والرباط وشد الرحال إلى المسجد، "سيما في هذه الأيام التي يهدد فيها المستوطنون بجملة جرائم في الأقصى، بالتزامن مع أعيادهم التلمودية".

موقع حماس، 2023/9/8



## 12. تعرض موقعه العسكري لعملية إطلاق نار.. قوات الاحتلال تقتحم يعبد وعرابة وكفيرت

محمود مجادلة: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الجمعة، بلدتي يعبد وعرابة، وقرية كفيرت، ونصبت حواجز عسكرية جنوب جنين، فيما أعلن جيش الاحتلال تعرض موقعه العسكري في الجلمة لعملية إطلاق نار لم تسفر عن وقوع إصابات. وذكرت مصادر فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت يعبد وعرابة وقرية كفيرت، وداهمت حي البعاجوة في يعبد وشنت حملة تفتيش واسعة، كما نصبت حواجز عسكرية متقلة في محيط تلك البلدات.

عرب 48، 2023/9/8

## 13. حماس: ما يجري في عين الحلوة فتنة تمارسها جهات مشبوهة

وصف الناطق باسم حركة "حماس" جهاد طه الأحداث الأخيرة في مخيم عين الحلوة بأنها تمثل محاولات لإعادة المنطقة إلى نقطة الصفر، مشيراً إلى أن ما يجري فتنة تمارسها جهات مشبوهة تسعى إلى تفتيت وإضعاف أمن المخيمات الفلسطينية. وأكد طه يوم الجمعة أن "حماس" تقوم بسلسلة من اللقاءات والاتصالات مع جميع الأطراف من أجل تثبيت وقف إطلاق النار وتنفيذ ما تم التوافق عليه. ونوه الناطق باسم حركة حماس أن مشهد التهجير والنزوح الفلسطيني من مخيم عين الحلوة يعد مؤسفاً للغاية وغير مقبول، معرباً عن استعداد "حماس" للعمل من أجل حماية أمن المخيمات وعدم السماح لأي جهة بالعبث به. وشدد طه على حرص حركة حماس على العمل الفلسطيني المشترك، والعلاقة اللبنانية الفلسطينية، مؤكداً أن "حماس" لن تفرط أبداً في هذه العلاقة وستقف بقوة ضد كل من يحاول العبث بأمنها.

موقع حركة حماس، 2023/9/7

## 14. اتفاق لوقف إطلاق النار بمخيم عين الحلوة

أفاد مراسل الجزيرة بالتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين جنوبي لبنان، عقب اجتماع في ثكنة للجيش اللبناني، بحضور ممثلين لحركتي فتح، وحماس. وقبيل الاتفاق، ساد هدوء حذر المخيم تخلله أحياناً إطلاق نار متقطع، بعد اشتباكات بالأسلحة شهدتها المخيم خلال الساعات الماضية، بين عناصر من حركة فتح وآخرين ينتمون إلى مجموعة تطلق على نفسها اسم "الشباب المسلم". وأدت الاشتباكات التي اندلعت ليلة أمس الخميس، إلى جرح أكثر من 20 شخصاً، إضافة إلى تسببها في أضرار بالمباني والممتلكات. كما تسببت في نزوح عشرات العائلات إلى خارج المخيم، إذ لجأ عدد منهم إلى مساجد مدينة صيدا ومقر البلدية.

من جانبها، أعلنت حركة حماس أنها تجري اتصالات مع جميع الأطراف لتثبيت وقف إطلاق النار في المخيم، مؤكدة أن "هناك من يحاول إعادتنا إلى نقطة الصفر في عين الحلوة، وما يجري فتنة تسعى جهات مشبوهة إلى تمريرها". وأصاب الرصاص بعض أحياء مدينة صيدا الجنوبية، وأدى إلى إصابة عنصر في الأمن العام في رأسه، حيث نُقل إلى إحدى مستشفيات المنطقة، حسب ما أعلنت "الوكالة الوطنية للإعلام" اللبنانية الرسمية.

الجزيرة.نت، 2023/9/8

### 15. اتهام ناشط سياسي من عكا بالتواصل مع الجبهة الشعبية

إناس مريح، محمود مجادلة: قدمت النيابة العامة الإسرائيلية في المحكمة المركزية في حيفا، الجمعة، لائحة اتهام ضد الناشط السياسي حسن نداف (28 عاماً) من مدينة عكا، والذي تم اعتقاله في 9 آب/ أغسطس الماضي. ومنذ اعتقال نداف، فرضت المحكمة أمر حظر نشر تفاصيل القضية، في حين وجهت النيابة العامة اليوم ضد نداف تهمة التواصل مع منظمة "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين".

عرب 48، 2023/9/8

### 16. الاعلام العبري: "إسرائيل" تهدد حماس بالرد بقوة على أي هجمات خلال الأعياد اليهودية

ترجمة خاصة بـ "القدس" دوت كوم: وجهت "إسرائيل"، رسالة تهديد لحركة "حماس"، على خلفية التصعيد المتدهور أمنياً في الضفة الغربية بعد سلسلة الهجمات الأخيرة. وبحسب قناة ريشت كان العبرية، فإن الرسالة نقلت إلى قيادة حركة "حماس" خاصة في قطاع غزة، عبر الوسطاء. ووفقاً للقناة، فإن التهديد حمل رسالة واضحة، بأن "إسرائيل" تحمل "حماس" المسؤولية عن أي هجمات من غزة أو الضفة الغربية خلال الأعياد اليهودية، وأنها سترد على أي هجمات بقوة.

وتأتي هذه الأنباء، في ظل وقف حركة "حماس" الاحتجاجات الحدودية، اليوم الجمعة، قابله إعلان إسرائيلي بفتح معبر كرم أبو سالم أمام تصدير البضائع بعد إغلاق لأيام بعد الكشف عن تهريب متفجرات من خلالها للضفة، بحسب مزاعم الاحتلال. وجاءت هذه التطورات في ظل وجود السفير القطري محمد العمادي في قطاع غزة، والذي التقى مسؤولين إسرائيليين مساء الأربعاء الماضي، وعقد لقاءات مع قيادة "حماس".

القدس، القدس، 2023/9/8

## 17. الحكومة الإسرائيلية: على المحكمة العليا رفض مجرد النظر بالتماسات إلغاء المعقولية

بلال ضاهر: اعتبرت الحكومة الإسرائيلية في ردت قدمته اليوم، الجمعة، إلى المحكمة العليا، التي ستنظر يوم الثلاثاء المقبل في الالتماسات ضد قانون إلغاء ذريعة المعقولية والمطالبة بشطبه، أن "ممنوعة من القيام بخطوة بشأن سريان قانون أساس أو تعديل قانون أساس". وانضمت دائرة الاستشارة القانونية في الكنيست إلى موقف الحكومة. وأضافت الحكومة أن موقفها "يستند إلى مبدأ سيادة الشعب؛ مبدأ سيادة القانون؛ مبدأ الفصل بين السلطات؛ وإلى المستوى المعياري للتشريعات في إسرائيل، الذي اعترفت المحكمة به". وادعت أن إجراء رقابة قضائية على قانون أساس "من شأنه أن يؤدي إلى فوضى".

وقدم رد الحكومة باسمها وباسم رئيسها، بنيامين نتنياهو، ووزير القضاء، ياريف ليفين. وطالبا المحكمة برفض مجرد النظر في الالتماسات ضد قانون إلغاء ذريعة المعقولية، بادعاء أن الالتماسات "ليست قابلة للحكم فيها وخارج نطاق صلاحيتها". واعتبر رد الحكومة أنه "لا يكفي رفض الالتماس بشأن التعديل المذكور (إلغاء ذريعة المعقولية)، وإنما ثمة ضرورة لرفض مبدئي لفكرة أن قانون أساس وتعديل قانون أساس هو أمر يخضع للرقابة القضائية". وأضاف رد الحكومة أنه "لا يوجد بين الدول الغربية المتطورة رقابة قضائية على تعديلات دستورية من دون سماح واضح لذلك في القانون. والرقابة القضائية على قمة الحسم الديمقراطي ليس 'قضاء'، إذ أنه لا يوجد قانون يمنح إصدار قرار ومن شأنه أن يقود إلى فوضى".

عرب 48، 2023/9/8

## 18. تقرير: "إسرائيل" تعمل لاعتقال المقاومين ووقف الهجمات بالضفة لكنها تدرك صعوبة اعتقال الجميع

ترجمة خاصة: قالت صحيفة يسرائيل هيوم العبرية، الجمعة، إن فترة الأعياد اليهودية التي ستبدأ خلال أيام، ستكون أصعب من المعتاد وأكثر توترًا أمنياً في ظل الأوضاع الأمنية المتدهورة في الضفة الغربية.

وتشير بيانات جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، إلى أنه منذ بداية العام الجاري 2023، وقع ما لا يقل عن 190 هجوماً كبيراً، بما شمل عمليات إطلاق نار وطعن ودهس، وهي أرقام سجلت أكثر مما تم تسجيله في عام 2022 بكلمه والذي تم خلاله تنفيذ 180 هجوماً كبيراً، يضاف إلى ذلك إحباط أكثر من 500 هجوم في الأشهر التسعة الماضية من العام الجاري، مقارنةً بـ 472 إحباط هجوم في العام الماضي، ما يشير إلى أن الأرقام الحالية مثيرة للقلق بالفعل. وبينت أن الأجهزة

الأمنية الإسرائيلية تعمل حالياً بشكل مكثف لاعتقال الناشطين البارزين لمحاولة وقف الهجمات التي قد تشن، ولكنها تدرك جيداً أنه ليس من الممكن اعتقال جميع "الإرهابيين"، وأنه من بين كل 100 أو 200 عملية اعتقال ناجحة، سيكون هناك "إرهابي" واحد سينجح في الوصول إلى وجهته وينفذ هجوماً قد يكون مميتاً على غرار سلسلة الهجمات الأخيرة. وفق تعبيرها وقولها.

القدس، القدس، 2023/9/8

### 19. خلاف في "إسرائيل" حول تطبيع علاقات مع الصومال

بلال ضاهر: قل موقع "زُمان إسرائيل" الإخباري في تقرير نشره اليوم، الجمعة، عن مصادر في مجلس الأمن القومي قولهم إنه لا توجد مصلحة ذات أهمية خاصة لإسرائيل في الصومال، كونها إحدى أكثر الدول فقراً في العالم. وأشار التقرير إلى وجود علاقات متوترة بين وزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين وبين مجلس الأمن القومي، وأن هذا التوتر تصاعد مؤخراً في أعقاب الكشف عن لقاء كوهين مع وزيرة الخارجية الليبية، نجلاء المنقوش، في روما قبل ثلاثة أسابيع تقريباً. ورجح التقرير أن يكون كوهين قد التقى مع جهات مقربة من الرئيس الصومالي، حسن شيخ محمود. ويسعى كوهين إلى وضع أسس لإقامة علاقات بين الدولتين، علماً أنه لم تكن هناك علاقات دبلوماسية أبداً بين الصومال وإسرائيل، كما أن الصومال لا تسمح بدخول إسرائيليين إليها. وبحسب التقرير، فإن "مندوبين صوماليين" حضروا سوية مع مندوبين من دول أخرى عقده "مركز القدس للشؤون العامة"، وهو مركز يميني إسرائيلي.

عرب 48، 2023/9/8

### 20. تدريبات لجنود قدامى واحتياطيين في مستوطنات الضفة لمواجهة الفلسطينيين

ترجمة خاصة: كشفت صحيفة إسرائيل هيوم العبرية، الجمعة، عن تدريبات لجنود قدامى واحتياطيين يعيشون في مستوطنات الضفة الغربية، لمواجهة أي فلسطينيين يتسللون إليها. وتتركز التدريبات بشكل أساسي في موقع مهجور داخل مستوطنة كريات أربع بالخليل. ويقود تلك التدريبات ضباط سابقين في الجيش الإسرائيلي.

القدس، القدس، 2023/9/8

## 21. استطلاع: "الليكود" يحقق مكاسب أكبر إذا أزاح نتنياهو واختار قائداً سواه

تل أبيب - نظير مجلي: أشار استطلاع رأي نُشر في تل أبيب للمرة الأولى إلى أن حزب «الليكود» يستطيع تحقيق مكاسب انتخابية أفضل في حال إزاحته بنيامين نتنياهو واختيار قائد سواه. وقد أظهر استطلاع الرأي الأسبوعي الذي تنشره صحيفة «معريب» العبرية، أيام الجمعة، أن نتنياهو يظهر للمرة الأولى أنه يصبح عبئاً حتى على حزبه «الليكود»، وأنه في حال استمراره على رأس الحزب سيحصل على 26 مقعداً في الكنيست (يوجد لليكود اليوم 32 مقعداً)، بينما سيحصل الحزب، إذا تولى وزير الاقتصاد نير بركات أو الوزير يوآف غالانت رئاسته، على مقعد إضافي، ولحصل معسكر اليمين على مقعدين اثنين إضافيين. ومع أنه في جميع الحالات لن يستطيع اليمين العودة إلى الحكم، لأنه سيفقد أكثريته حتى بقيادة غالانت وباركات، ويهبط من 64 مقعداً الآن إلى 53 مقعداً، فإن هذه أول مرة يظهر فيها أن الجمهور اليميني مستعد لتقبل قائد له غير نتنياهو. والأمر يسبب وجع رأس غير قليل له ولفريقه.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/8

## 22. متظاهرون مؤيدون للحكومة الإسرائيلية يمجدون قاتل رابين ومنفذ مذبحه الدوابشة

تل أبيب - «الشرق الأوسط»: شهدت باحة المحكمة العليا في القدس الغربية مظاهر تطرف غير مسبوقة في اليومين الأخيرين، ما جعل الشرطة والمخابرات يفرضان طوق حراسة حول مقر المحكمة من جميع الجهات وفرض حراسة دائمة على القضاة، خوفاً من تحول الهتافات والشعارات لاعتداءات عنيفة وحتى اغتيالات.

وقد تجلى هذا العداء بشكل صارخ في مظاهرة صاخبة لمؤيدي خطة الحكومة بخصوص ما يطلق عليه الإصلاحات القضائية، التي أقيمت مساء (الخميس) أمام مقر المحكمة وشارك فيها حوالي عشرة آلاف شخص قدموا بالأساس من المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، وسائر أنحاء البلاد، وبلغت ذروتها (الجمعة) في شعارات ظهرت أمام بيت القاضي أهرون باراك في تل أبيب، وشبهوه فيها بضباط الجيش النازي.

كما رفعت في تلك المظاهرة شعارات تمجد باروخ غولدشتيان، منفذ مذبحه الخليل في سنة 1994، ويغنال عمير، الذي اغتال إسحاق رابين، وعميرام بن أولئيل، منفذ جريمة إحراق عائلة دوابشة وهم نيام في سنة 2015.

وألقى عدد من الوزراء خطابات، مثل وزير المالية بيتسائيل سموتريتش، زعيم الصهيونية الدينية، الذي حذر رئيسة المحكمة العليا القاضية إستر حيوت من أنه: «حتى لو كنت تعتقدين أن التعديلات

التي نقترحها لإصلاح النظام القضائي خاطئة، ويجب القيام بها بشكل مختلف فعليك الامتناع عن التدخل.

ووجهت وزيرة الإعلام من حزب الليكود، جليت ديبستل أتربيان، خطابها إلى المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهراف ميارا، لكونها تؤيد شطب قانون المعقولة فقالت: «سيكون لك حساب عسير معي».

الشرق الاوسط، لندن، 2023/9/8

### 23. المستشفيات الإسرائيلية المستقلة تحذر من أزمة حادة تهدد توفير الرعاية للمرضى

ربيع سواعد: حذر مديرو المستشفيات الإسرائيلية المستقلة (غير الحكومية) الجمعة من "أزمة حادة في الميزانية"، قد تلحق "ضررا حقيقيا على الإمداد المنتظم بالأدوية والمعدات الأساسية". وجاء ذلك في رسالة أبرقها مديرو المستشفيات إلى وزير الصحة، موشيه أربيل، ووزير المالية بتسليل سموتريتش، ومدير عام وزارة الصحة موشيه بار سيمان طوف. وجاء في تحذير المستشفيات الإسرائيلية المستقلة، أن "تآكل مصادر تمويل المستشفيات يؤدي إلى تقادم الميزانية والتدفق في المستشفيات العامة المستقلة، وذلك إلى حد وجود خطر حقيقي على الإمداد المنتظم بالأدوية والمعدات الأساسية". وطالب مديرو المستشفيات ووزيرا الصحة والمالية بالتدخل والعمل من أجل التوصل إلى حل أساسي ومستقر للأزمة، قبل أن يؤدي الوضع الحالي إلى الإضرار بجودة وتوافر رعاية المرضى والقدرة على دفع الأجور الكاملة للموظفين؛ وفقا لما جاء في رسالتهم. وكتب مدراء المستشفيات لنتنياهو أنه "سنضطر إلى إلغاء عمليات جراحية وإبلاغ المواطنين بتأجيل مواعيد لأشهر طويلة وإلى حين رصد ميزانية من أجل الاستمرار في تفعيل الجهاز.

عرب 48، 2023/9/8

### 24. مستوطنتان جديدتان شرقي القدس تشملان 3,884 وحدة سكنية

عبد الرؤوف أرناؤوط: تناقش لجنة التخطيط والبناء المحلية الإسرائيلية في القدس، الإثنين، خطتي بناء رئيسيتين تشملان 3884 وحدة استيطانية. وقالت "السلام الآن" الإسرائيلية، "تقع إحداها في الجزء الجنوبي من المدينة، بجوار مستوطنة "جفعات هاماتوس" وتشمل مجمعات سكنية (3,500 وحدة سكنية)، وفنادق (1,300 غرفة)، ومناطق تجارية وعمالية". وأضافت، "أما الخطة الثانية فتتضمن بناء مستوطنة جديدة في قلب حي رأس العامود الفلسطيني (الشيح) بالقرب من قرية أبو ديس الفلسطينية، تضم 384 وحدة سكنية. ومن المتوقع أن تصبح هذه المستوطنة الجديدة، المسماة

(كيدمات تسيون)، نقطة محورية جديدة للتوتر بين المستوطنين والسكان الفلسطينيين في هذه المنطقة الفلسطينية المكتظة بالسكان".

وبشأن مستوطنة "كيدمات تسيون"، قالت "السلام الآن"، "من المنتظر أن تناقش لجنة التخطيط والبناء في منطقة القدس خطة لإنشاء مستوطنة (كيدمات تسيون) الجديدة المكونة من 384 وحدة سكنية. وستقام هذه المستوطنة في قلب القدس الشرقية، داخل الأراضي الفلسطينية بالكامل".

الأيام، رام الله، 2023/9/9

## 25. الاحتلال يجمع وقفة سلمية بالشيخ جراح ويعتقل عدداً من المشاركين ويصادر أعلاماً

القدس - "الأيام": قمعت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، أمس، وقفة سلمية بحي الشيخ جراح في القدس الشرقية المحتلة وصادرت أعلاما واعتقلت عددا من المشاركين. وقد شارك العشرات من المواطنين بالإضافة إلى نشطاء سلام إسرائيليين بالوقوف السلمية الأسبوعية في الشيخ جراح للتدبير بالاستيطان والاحتلال والاستيلاء على منازل مواطنين. وانتشرت شرطة الاحتلال في محيط الوقفة قبل أن تهاجم المشاركين بحجة مصادرة العلم الفلسطيني واعتقلت عددا من الشبان بعد الاعتداء عليهم بالضرب. وقالت منظمة "القدس الحرة"، التي تنظم الوقفة الأسبوعية من جانب نشطاء السلام الإسرائيليين، "الجمعة الثالثة على التوالي، جرت اعتقالات سياسية في التظاهرة الأسبوعية في الشيخ جراح".

الأيام، رام الله، 2023/9/9

## 26. أسير يتم حفظ القرآن ويسرده على جلسة واحدة في سجن ريمون

سجون الاحتلال: أتم الأسير نايف غيطان من بلدة قبيا غربي رام الله، حفظ القرآن الكريم كاملاً وسرده على جلسة واحدة في سجن ريمون الإسرائيلي. والأسير نايف غيطان هو أحد محرري صفقة "وفاء الأحرار" التي نفذتها كتائب القسام عام 2011، مقابل الإفراج عن الجندي جلعاد شاليط. وبعد 17 عامًا قضاها الأسير غيطان في سجون الاحتلال والإفراج عنه في "وفاء الأحرار"، أعادت سلطات الاحتلال اعتقاله إلى جانب العشرات من محرري صفقة "وفاء الأحرار" عام 2014م.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/9/8

## 27. تقرير عبري: المستوطنون أفرغوا 150 ألف دونم من سكانها الفلسطينيين

تل أبيب: بعد سنوات من الاعتداءات على المواطنين الفلسطينيين، تمكّن المستوطنون الذين يحتلون البؤر الاستيطانية العشوائية من طرد غالبية المواطنين الفلسطينيين، الذين يعيشون على مساحة

شاسعة من الأرض تبلغ مساحتها نحو 150 ألف دونم، وتمتد من شرق رام الله والبيرة إلى مشارف أريحا في الضفة الغربية. وقد فعلوا ذلك، بحسب ما جاء في تقرير لمنظمة يسارية إسرائيلية، بحماية من الجيش الإسرائيلي، وفي أحيان كثيرة بمشاركة الجنود، طوال السنوات الأخيرة. وقد نفذت عمليات الطرد خلال سنوات عدة، بدأت في زمن حكومات بنيامين نتنياهو ونفتالي بنيت ويائير لبيد، بلا توقف. والطرق التي استخدمها المستوطنون تمثلت في إقامة عشر بؤر استيطانية في المنطقة، احتلها رعاة مواش يهود. ووفقاً لمنظمة «كرم نبوت»، وهي منظمة إسرائيلية يسارية تتابع عمليات الاستيطان في المنطقة «ج» في الضفة الغربية، فقد نجح المستوطنون عملياً في الاستيلاء على المنطقة، وطرده العشائر البدوية منها. تقع جميع هذه الأراضي في المنطقة «ج»، ويخضع بعضها لملكية فلسطينية خاصة لسكان القرى المجاورة، وبعضها «أرض حكومية». اليوم، لا يستطيع الفلسطينيون الوصول إلا إلى نحو ألف دونم من هذه الأراضي، وحتى ذلك على مسؤوليتهم الخاصة.

وفي تقرير نشره موقع «سيحا مكوميت» (مكالمة محلية)، التقى الصحفي والباحث أورين زيف، عدداً من الفلسطينيين من بعض التجمعات التي تم دفعها إلى الرحيل، فوصفوا ما جرى لهم، مبيناً أن هناك نمطاً موحداً لعمليات المستوطنين. فهم يصلون بأغنامهم لرعيها، وفي الوقت ذاته، يمنعون الفلسطينيين من الرعي. يضايقونهم ليلاً ونهاراً، بما في ذلك الدخول إلى المنازل، دون أن يمنعهم الجيش والشرطة. وقد تحدث الجميع عن الخوف والضيق النفسي. وبحسب بيانات مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ومنظمة «بتسيلم» الإسرائيلية، فقد تم حتى الآن، ترحيل أربع مجموعات.

الشرق الاوسط، لندن، 2023/9/8

## 28. إصابة سيدة فلسطينية بنيران مستوطنين داخل المسجد الأقصى

القدس - "الأيام": أصيبت مواطنة، مساء أمس، أثناء تواجدها أمام المصلى القبلي في المسجد الأقصى برصاصة يعتقد أن مصدرها جهة باب المغاربة حيث يتواجد مستوطنون. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن "سيدة من عائلة طه تبلغ من العمر 65 عاماً أصيبت بعبارة ناري أثناء تواجدها أمام المصلى القبلي بالمسجد الأقصى". وأشارت إلى أنها تعرضت للإصابة باليد والكتف. وقال شهود عيان، إنه يعتقد أن مصدر الرصاصة هو جهة باب المغاربة حيث يتواجد مستوطنون.

الأيام، رام الله، 2023/9/9



## 29. مخيم اليرموك... الغلاء يوقف العودة وآثار "مجزرة الميخ" لا تزال ماثلة

دمشق: تسببت موجة الغلاء الفاحش الأخيرة، في توقف شبه كامل لعودة نازحي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين الواقع جنوب دمشق إلى منازلهم في المناطق الصالحة للسكن، نتيجة التكاليف الباهظة لإعادة الترميم، بعد الارتفاع الخيالي للأسعار، في وقت لا يزال أكثر من نصف مساحة المنطقة غارقاً في الدمار وآثار «مجزرة الميخ» ماثلة. وسط هذه الحال، تتزايد عروض يتلقاها النازحون وتجار المخيم، لبيع منازلهم ومحالهم التجارية بأسعار بخسة، تزامناً مع استمرار بطء الإجراءات الحكومية في إعادة تأهيل المنطقة، على الرغم من مضي أكثر من خمس سنوات على استعادة السيطرة عليها!. وبعد حديث نازحين من المخيم عن توقف أغلبية العائلات الحاصلة على «موافقات أمنية» بالعودة، عن عمليات ترميم منازلها بسبب ارتفاع أسعار مواد ومستلزمات الترميم عدة أضعاف، قامت «الشرق الأوسط» بجولة شملت أغلب مناطق المخيم حيث الانتشار الواسع لأصوات «تكسير» أسقف المنازل المنهارة من قبل «العفيشة» لاستخراج الحديد منها، مع مشاهدة العديد من الأشخاص في الطرقات وهم يحملون كميات من الحديد على دراجات عادية، بينما كانت شاحنات صغيرة وكبيرة متوقفة أمام مبانٍ يتم تحميل كميات الحديد المنهوب فيها.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/7

## 30. إصابات خلال قمع مسيرات الجمعة والتصدي لاقتحام استيطاني في قريوت

محافظة - "الأيام": أصيب العشرات بجروح وحالات اختناق جراء قمع قوات الاحتلال، أمس، المسيرات التي خرجت في مواقع عدة رفضاً للاحتلال ومستوطنيه، وخلال التصدي لعملية اقتحام في قرية كفر رمان، تزامن ذلك مع وقوع إصابات واحترق أراض زراعية خلال التصدي لاقتحام استيطاني في قرية قريوت. وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، أصيب مواطنون بالاختناق خلال تصدي أهالي قرية قريوت، جنوب نابلس، لاقتحام استيطاني. وقالت مصادر محلية، إن مستوطنين اقتحموا نبع القرية والأراضي الزراعية المجاورة، في سياق محاولاتهم المتواصلة للاستيلاء على المنطقة، بحماية من قوات الاحتلال، ما أدى إلى اندلاع مواجهات، أطلق خلالها جنود الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع، ما أسفر عن وقوع إصابات بالاختناق واحترق أراض زراعية.

الأيام، رام الله، 2023/9/9

### 31. الموساد: أشرف مروان لم يكن عميلاً مزدوجاً

تل أبيب-نظير مجلي القاهرة- إسماعيل الأشول: في الذكرى السنوية الخمسين لحرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973، عادت إسرائيل من جديد لفتح ملف الراحل أشرف مروان، الذي تؤكد مصر أنه كان يعمل لمصلحتها، بينما تروج إسرائيل لمزاعم أنه كان يمدّها بمعلومات سرية. في هذه المناسبة، نشر جهاز المخابرات الخارجية في إسرائيل (الموساد) كتاباً بعنوان «ذات يوم، حين يكون الحديث مسموحاً»، تضمن آلاف الوثائق الجديدة حول حرب أكتوبر، في خطوة بدت وكأنها استئناف لحرب داخلية مع شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش (أمان).

ويورد الكتاب وثائق تبين أن الموساد حصل على معلومات مهمة ودقيقة عن نية مصر وسوريا إعلان حرب على إسرائيل. ويرفض الموساد ادعاءات «أمان» في حينه بأن أشرف مروان، صهر الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر ومساعد الرئيس أنور السادات، كان عميلاً مزدوجاً. وقال إن الموساد توصل إلى اقتناع بأن مروان عمل في خدمة إسرائيل، إذ هو الذي حدد يوم 6 أكتوبر يوماً لانطلاق الحرب، وثبتت صحة معلوماته. وفي القاهرة، علق مصدر مصري مطلع لـ«الشرق الأوسط» على السجال الإسرائيلي بخصوص مروان، قائلاً: «التنافس بين الأجهزة الأمنية ينعكس أحياناً في صراعات معلوماتية. الكل يحاول تبرئة نفسه، يريد أن يكون بطلاً».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/8

### 32. تدشين خط جوي بين تل أبيب ومدينة الصويرة المغربية

الرباط: حطت يوم الخميس في مطار الصويرة موغادور الدولي في المغرب طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الإسرائيلية «أركيا»؛ ايداناً بافتتاح خط جوي جديد يربط مدينة الرياح بتل أبيب ليعزز الربط الجوي للمدينة مع بقية العالم. ولدى هبوطها بمدرج مطار الصويرة - موغادور الدولي، تم استقبال طائرة شركة «أركيا» من طراز «إيرباص 321» وعلى متنها أكثر من 200 راكب، ضمنهم أفراد من الطائفة اليهودية المغربية أتوا للاحتفاء بهيلولة الحاخام رابي حاييم بينتو، بتقليد رش الماء. ونُظّم بهذه المناسبة حفل بداخل المطار بحضور مختلف الفاعلين السياحيين، الذين أشادوا بافتتاح هذا الخط الجوي الجديد؛ مما يؤكد الأهمية التي يوليها وكلاء الأسفار وشركات الطيران لمدينة الصويرة الغنية بتاريخها وتراثها.

وأضاف أن افتتاح الخط الجديد يعدّ مناسبة مواتية لتعزيز العرض الجوي لمدينة الصويرة، مشيراً إلى أنه من المتوقع افتتاح خطوط جوية جديدة مع بداية موسم الخريف ستربط مدينة الصويرة ببوردو (فرنسا) ودوسلدورف (ألمانيا).

من جهتهم، نوّه أفراد الطائفة اليهودية المغربية القادمين على هذه الرحلة، بافتتاح هذا الخط الجوي الجديد وبحفاوة الاستقبال التي حظوا بها، معربين عن اعتزازهم بالعودة إلى «أرض أجدادهم» مرفوقين بعائلاتهم للاحتفاء بهيلولة الحاخام رابي حايم بينتو. وتجدر الإشارة إلى نمو توافد السياح الإسرائيليين على المغرب؛ ففي 2022 بلغ عدد السياح الإسرائيليين للمغرب 75 ألف سائح، أي بارتفاع بنسبة 87 في المائة مقارنة مع سنة 2019. وفي يونيو (حزيران) 2023، استقبلت مطارات المغرب نحو 39 ألف مسافر إسرائيلي، أي بزيادة 35 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من 2022، و146 في المائة مقارنة بيونيو 2019.

الشرق الاوسط، لندن، 2023/9/8

### 33. حقوقيون مغاربة يحتجون بالرباط على زيارة رئيس مجلس المستشارين المغربي لـ"إسرائيل"

الرباط - (رويترز): تظاهر مساء يوم الخميس عشرات الحقوقيين المغاربة وسط العاصمة الرباط احتجاجاً على زيارة كان من المقرر أن يقوم بها رئيس مجلس المستشارين (الغرفة الثانية في البرلمان المغربي) إلى الكنيست الإسرائيلي، ونددوا بتطبيع العلاقات بين المغرب وإسرائيل وحرقوا العلم الإسرائيلي. ورفع المحتجون أمام البرلمان الأعلام المغربية والفلسطينية ورددوا شعارات منددة بالتطبيع ومساندة للقضية الفلسطينية، واعتبروا "زيارة رئيس مجلس المستشارين إلى الكنيست الصهيوني طعنة للمغاربة وخذلانا للقضية الفلسطينية".

القدس العربي، لندن، 2023/9/8

### 34. "اينت": بايدن لن يستقبل نتنياهو بالبيت الأبيض وسيلتقيان في نيويورك

بلال ضاهر: يبدو أن توتر العلاقات بين الإدارة الأميركية والحكومة الإسرائيلية لا يزال مستمرا، إذ لم يعلن الأميركيون عن لقاء بين الرئيس جو بايدن وبين رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ولم توجه للأخير دعوة لزيارة البيت الأبيض حتى الآن. وسيغادر نتنياهو إسرائيل في نهاية عيد رأس السنة العبرية، مساء يوم الأحد 17 أيلول/سبتمبر الجاري، من أجل المشاركة في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأفاد موقع "واينت" الإلكتروني اليوم، الجمعة، بأنه "وفقا لجميع التقديرات"، لن يعقد لقاء بين بايدن ونتنياهو في البيت الأبيض، وإنما على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وأن مسؤولين إسرائيليين يتوقعون الإعلان قريبا عن لقاء كهذا. ورفض بايدن استقبال نتنياهو في البيت الأبيض منذ تشكيله حكومته الحالية، في أواخر كانون الأول/ديسمبر الماضي، لكنه استقبل الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، في البيت الأبيض، في تموز/يوليو الماضي.

عرب 48، 2023/9/8

### 35. سوليفان: لا يوجد بنود جاهزة لتوقيع اتفاق تطبيع بين "إسرائيل" والسعودية

القدس - (الأناضول): صرح مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان، الجمعة، بأنه لا يوجد بنود جاهزة للتوقيع بما يخص التطبيع بين إسرائيل والسعودية. جاء ذلك في رده على سؤال للصحافيين على متن الطائرة الرئاسية التي تقل الرئيس جو بايدن إلى الهند للمشاركة في قمة مجموعة العشرين، نشره البيت الأبيض. وقال سوليفان: "العديد من عناصر المسار نحو التطبيع مطروحة الآن على الطاولة، ليس لدينا إطار عمل أو بنود جاهزة للتوقيع، لا يزال هناك عمل يجب القيام به، ونحن نعمل من خلال ذلك". واستطرد المسؤول الأمريكي قائلا: "أعتقد أن هناك فهماً واسعاً للعديد من العناصر الأساسية، وتتطلب التفاصيل قدرا لا يصدق من العمل والانضباط والدقة، وجميع أصحاب المصلحة في هذا يطبقون ذلك بينما نحن نتحدث الآن". وردا على سؤال إن كان يعتبر أن هناك تقدما في المحادثات المتعلقة بهذا الخصوص، قال: "أود أن أصفها بأنها بناءة".

القدس العربي، لندن، 2023/9/8

### 36. الولايات المتحدة تنتقد "إسرائيل" بسبب اتفاق تعاون مع روسيا

بلال ضاهر: انتقدت الإدارة الأميركية الحكومة الإسرائيلية في أعقاب توقيع اتفاق تعاون في المجال السينمائي مع روسيا، وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية "إننا ضد التوقيع على اتفاقيات مع روسيا"، حسبما نقل عنه موقع "اللا" الإلكتروني اليوم، الجمعة. ووقعت وزيرة الثقافة الروسية، أولغا ليوبيموفا، التي تخضع لعقوبات أميركية وأوروبية، على الاتفاق، فيما وقع عليه عن الجانب الإسرائيلي السفير في موسكو، أليكس بن تسفي. ونقل "اللا" عن مسؤول في وزارة الخارجية الإسرائيلية قوله إن القرار بشأن الاتفاق مع روسيا، الذي جرى توقيعه قبل عدة أيام، اتخذ قبل عدة أشهر. وأضاف أن إسرائيل رفضت "أي طلب تقريبا"

للتعاون منذ الغزو الروسي لأوكرانيا. وأضاف بخصوص توقيع اتفاق التعاون السينمائي أنه جاء "بسبب حقيقة أن هذا اتفاق صغير نسبيا ويجب التجاوب بشكل إيجابي على الطلب الروسي بالتوقيع عليه".

من جانبه، قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية إن الولايات المتحدة تعارض التعاون بين دول وبين روسيا، وبشكل خاص التعاون مع جهات في روسيا تم فرض عقوبات عليها. وقال إن "وزارة الثقافة الروسية مؤت دعاية معادية للسامية في أوكرانيا وفي أماكن أخرى في العالم".

عرب 48، 2023/9/8

### 37. بريطانيا تندد بتصريحات عباس عن المحرقة

لندن- (رويترز): انتقدت بريطانيا اليوم الجمعة، تصريحات الرئيس الفلسطيني محمود عباس بشأن اضطهاد اليهود خلال الحرب العالمية الثانية ومعاداة السامية. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية في بيان، إن "المملكة المتحدة تدين التصريحات المعادية للسامية التي أدلى بها الرئيس عباس مؤخرا". وأضاف: "تقف المملكة المتحدة بحزم ضد كل محاولات تشويه المحرقة. مثل هذه التصريحات لا تدفع الجهود نحو المصالحة إلى الأمام".

القدس العربي، لندن، 2023/9/8

### 38. واشنطن: 15 عضوا في مجلس الشيوخ يطالبون بعدم إعفاء الإسرائيليين من تأشيرات الدخول

واشنطن: طالب 15 عضو في مجلس الشيوخ الأميركي، وزير الخارجية أنتوني بلينكن بوقف تطبيق اتفاقية إعفاء الإسرائيليين من طلب تأشيرة الدخول المسبقة للولايات المتحدة، على ضوء عدم التزامها ببند رئيسي في الاتفاقية يطالب بالمعاملة بالمثل، وتحديدًا فيما يتعلق بسفر الأميركيين من أصول فلسطينية. وقالت الرسالة التي وجهها أعضاء مجلس الشيوخ من الحزب الديمقراطي اليوم الجمعة، "لا تزال هناك العديد من الأسئلة دون إجابة من قبل حكومة إسرائيل حول شروط مذكرة التفاهم لبرنامج إعفاء الإسرائيليين من التأشيرات والتي تثير مخاوف جدية". وأكد الموقعون أن "إسرائيل لا تمتثل لقانون المعاملة بالمثل لجميع المواطنين الأميركيين".

وأكدت الرسالة أنه "لا يجوز أن يتم الإعفاء من التأشيرة من خلال التمييز ضد مجموعات معينة من المواطنين الأميركيين، ويجب أن يعامل جميع مواطني الولايات المتحدة بالتساوي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/8

### 39. باريس تجرد عباس من وسام فرنسي رفيع بسبب تصريحاته عن المحرقة

باريس - «الشرق الأوسط»: جرّدت رئيسة بلدية باريس آن هيدالغو، اليوم (الجمعة)، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، من أرفع أوسمة العاصمة الفرنسية، على خلفية تصريحات أدلى بها حول المحرقة، حسبما أفاد مكتب هيدالغو لووكالة الصحافة الفرنسية. وأوضح المكتب للوكالة أن عباس لم يعد مؤهلاً لحمل وسام «غراند فيرميل» بعد أن «برر إبادة يهود أوروبا» في الحرب العالمية الثانية. وبعثت هيدالغو رسالة إلى عباس، الخميس، قالت فيها «ما أدليت به من تصريحات يتناقض مع قيمنا العالمية والحقيقة التاريخية للمحرقة. بالتالي لم يعد بإمكانك الاحتفاظ بهذا التكريم»، في إشارة إلى الوسام.

ونال عباس هذا التكريم خلال زيارته باريس عام 2015.

ونشر نص الرسالة على منصة «إكس» يوناتان أرفي رئيس المجلس التمثيلي للمؤسسات الفرنسية اليهودية. وكتب أرفي معلقاً على قرار التجريد من الوسام: «هذا القرار المهم يشرف باريس والتزامها المتواصل ضد معاداة السامية».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/8

### 40. أيرلندا تعرب عن قلقها من عنف المستوطنين بالضفة

الجزيرة: أعرب نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الأيرلندي مايكل مارتن عن قلقه من تصاعد العنف الذي يمارسه المستوطنون في الضفة الغربية، في وقت توسّع فيه إسرائيل بؤراً استيطانية. وخلال مداخلة مع قناة الجزيرة، قال مارتن إن حل الدولتين هو السبيل الوحيد لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وأكد أن الوضع ينم عن تحديات كبيرة. وأضاف "نحن قلقون من تصاعد العنف والتوتر في الضفة الغربية، وقد التقيت عدداً من ممثلي منظمات حقوق الإنسان ومنظمات الأمم المتحدة، الجميع لديه قلق من العنف المتصاعد الذي يمارسه المستوطنون في الضفة الغربية". كما أشار الوزير الأيرلندي إلى لقائه مع وزير الخارجية الأردني، الذي أكد له هذا القلق من تزايد العنف، وقال "طلبت أن نركز على مسار لحل سلمي لهذا الصراع".

الجزيرة.نت، 2023/9/8

### 41. "منسق الأمم المتحدة" يطالب بوقف القتال في مخيم عين الحلوة

بيروت - "القدس" دوت كوم: طالب المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في لبنان، عمران ريزا، بوقف القتال في مخيم عين الحلوة جنوب لبنان، وإخلاء المدارس فوراً، مطالباً أيضاً

بتسهيل عمل الأونروا وغيرها من المنظمات الإنسانية من أجل توفير الحماية والمساعدة الضروريتين لكل العائلات المحتاجة في المخيم. وقال منسق الأمم المتحدة في بيان له، "إن الاشتباكات المستمرة في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، إلى جانب الاستيلاء المستمر على ثماني مدارس تابعة للأونروا، تمنع وصول ما يقرب من 6,000 طفل إلى مدارسهم على أعتاب العام الدراسي". واعتبر أن استخدام المجموعات المسلحة للمدارس، هو بمثابة انتهاك صارخ لكل من القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، كما يعرض حق الأطفال في الحصول على بيئة تعليمية آمنة للخطر ويهدد مستقبلهم ومستقبل مجتمعهم ككل.

القدس، القدس، 2023/9/8

## 42. فلسطين بطبعة إيرانية!

عبد الحليم قنديل

قد لا يكون العنصر الحاسم في مستقبل قضية فلسطين، أن تتورط دول عربية أو إسلامية مضافة في خطايا التطبيع العادي أو «الإبراهيمي» مع كيان الاحتلال الإسرائيلي، فلم يعد لدولة عربية . للأسف . من دور جوهري داخل فلسطين المحتلة، اللهم إلا بمعونات موسمية لطرف أو لآخر، أو في تدخلات دبلوماسية وأمنية مفرقة مأذون بها أمريكا وإسرائيل، فيما صار الخصم الميداني المباشر للكيان هو «إيران»، التي ربما توظف الموضوع الفلسطيني لصالحها ومصالحها الذاتية، عبر جولات عض الأصابع، فإيران هي الوحيدة . للأسف . التي تقدم دعما ماليا وعسكريا مباشرا للمقاومة، وتتقدم إلى مكانة «الرقم الصعب» في المعادلة كلها، إما بعلاقاتها الوثيقة مع جماعات «الجهاد الإسلامي» و«حماس» وغيرهما، أو من خلال «حزب الله» إيراني النزعة، الذي يمد ذراعه الطويلة داخل فلسطين، ويعتز بترسانته الحربية والصاروخية الهائلة، ويقوم بتدريب وتطوير خبرات فصائل فلسطينية مقاومة، ولا تخشى إسرائيل سواه في كل المشرق العربي.

وقد لا تكون القصة وليدة اللحظة، ولا بمناسبة اتهامات بنيامين نتنياهو هو رئيس وزراء العدو، الذي قال إن إيران هي التي تحارب كيان الاحتلال حاليا في الضفة الغربية والقدس، وتلك اتهامات تتجاوز الوقائع الملموسة وحقائقها، وكلها تؤكد أن انتفاضة الضفة الجارية من صنع الشعب الفلسطيني أساسا، وبهدف تحرير أرضه، وأن جيش الاحتلال يصادف واقعا لم يألفه منذ عشرين سنة، أي منذ عملية «الصور الوافي»، التي قادها الجنرال إرييل شارون عام 2002، وترافقت مع إنشاء «الجدار الفاصل» بين أراضي فلسطين المحتلة عام 1948 والأراضي المحتلة في عدوان 1967، ولم يهدم كفاح الشعب الفلسطيني في أي وقت، لكنه شهد تطورا نوعيا ممتازا في السنوات الأخيرة، وبالذات

منذ حرب «سيف القدس» أواسط 2021، التي ألغت مسافات الانعزال وجدرانه بين الفلسطينيين في ساحات الداخل كلها، وجعلت «وحدة الساحات» أمرا واقعا قابلا للتطور باستمرار، وجذبت إلى الميدان قطاعات كبرى من الفلسطينيين في الأراضي المحتلة بنكبة 1948، ووحدت قضية الشعب الفلسطيني من جديد، وأعادتها إلى سيرتها الأولى، وقد كانت تلك نبوءة، حذر منها شارون نفسه قبل ضياعه في غيبوبة الموت الطويلة، حين قال بعد عملية «السور الواقى» بفضائنها الإجرامية الوحشية، إننا . أي الكيان . عدنا مجددا إلى نقطة البدء في حرب 1948.

وبعد عشرين سنة، بدت الصورة ذاهبة لاكتمال فريد، فأحدث بيانات «مركز الإحصاء الفلسطيني» صدر عشية حلول الذكرى الخامسة والسبعين للنكبة في 14 مايو 2023، وقال بوضوح رقمي، إن عدد الفلسطينيين تزايد عشر مرات عما كان عليه عام 1948، وأن العدد يزيد اليوم على 14 مليونا و300 ألف فلسطيني، جرى تهجير نصفهم إلى بلدان الشتات، وبقي نحو النصف مقيما داخل فلسطين التاريخية، بينهم أكثر من مليون و700 ألف في أراضي 1948، وأن نسبة الفلسطينيين بلغت 1.50% من مجموع المقيمين على أراضي الوطن الأصلي، بمساحته البالغة 27 ألف كيلومتر مربع، فيما تراجعت نسبة اليهود المجلوبين للاستيطان إلى 9.49% من المجموع، وثمة تقديرات إحصائية أخرى، تزيد نسبة الفلسطينيين، لكن الثابت في كل الأحوال، أن الصمود الفلسطيني ولّد شعبا آخر متكاثرا عفيا، لم تزده المحنة الفريدة إلا صلابة وتصميما وابتكارا لوسائل الكفاح، رغم كل الظروف المعيقة، ورغم الاختلال السياسي الفلسطيني وانقساماته، ورغم انهيارات اتفاق أوسلو . 1994 . ووعوده الزائفة، التي ذهبت بقضية فلسطين إلى متاهات ضيعت أجيالا، وزادت كثافة الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية والقدس إلى نحو المليون شخص، لكنها . أي «أوسلو» وتوابعها . لم تفقد الشعب الفلسطيني حيويته، التي قادت الانتفاضة الثانية عام 2000 لنحو ست سنوات، بدت فيها تضحيات الشعب الفلسطيني ودماءه المراقبة غزيرة، لكنها أسقطت ما يزيد على ألف قتيل «إسرائيلي» إضافة لعشرين ألفا من المصابين، وكانت نتائج الانتفاضة الثانية ملموسة باليد والعين المجردة، فقد أرغمت كيان الاحتلال على اتخاذ قرار الجلاء من طرف واحد عن قطاع غزة، وتفكيك المستوطنات اليهودية السبع فيه، وكان التحرير النسبي لقطاع غزة، هو المعين الجوهرى في إقامة قاعدة متطورة للمقاومة الفلسطينية المسلحة، أدارت حروبا ضروسا طويلة مع كيان الاحتلال، لم تهزم فيها غزة المحاصرة أبدا.

وبعد انقطاع طويل المدى كفاحيا بين غزة والضفة، كان التطور الجديد الأخطر على مصير الاحتلال، وهو زرع وترسيخ قاعدة صلبة لانتفاضة الضفة المتوالية فصولها، كانت مدن شمال الضفة في جنين ونابلس وطولكرم أبرز مواردها، وكانت وتكون المخيمات بالذات وقودها، من مخيم



جنين الأشهر، إلى مخيم نور شمس في طولكرم، إلى نابلس القديمة الراقدة في حضن جبالها، وفي الضفة الغربية نحو 24 مخيماً، هي خزنة القضية منذ بدأت، ونحو 800 ألف لاجئ للضفة من فلسطين التاريخية كلها، وتمضي شعلة نار الانتفاضة الجديدة من الشمال إلى الجنوب، وعبر بلدة «حوارة» البتلة الأسطورية في الوسط، ولا تعد صور التكتيل والقتل والأسر اليومي جديدة على حياة الفلسطينيين في الضفة والقدس، فهم قاسوها في أوقات الهدوء النسبي، ويقاسونها أكثر في السنوات الثلاث الأخيرة، وبالذات مع إعلان العدو عزمه على ضم الضفة بكاملها بعد ضم القدس، ورفض إقامة أي دولة فلسطينية، وإشهار مقولة «الحل النهائي» بسحق وطرد كل الفلسطينيين، خصوصاً مع حكومة المجرمين وأرباب السوابق من غلاة «الصهيونية التوراتية»، كل هذا يحدث ويتغول نعم، لكن الشعب الفلسطيني الذي يلاقونه هذه المرة مختلف، كفر بكل اتفاقات «أوسلو» والتنسيق الأمني، وحزم رأيه في اتجاه المقاومة، التي صارت خياراً بلا بديل، مدعوماً بأجيال جديدة من الفلسطينيين علمتها المحن الداهية فنون المقاومة، وجعلت جماعات المقاومة التلقائية تتزايد، من «عرين الأسود» في نابلس إلى غيرها، وفي كل مراكز شمال الضفة الأقرب جغرافياً إلى قلب فلسطين التاريخية، وخصوصاً في جنين، التي صارت عاصمة الحلم الفلسطيني الجامع، وتداخلت فيها صور المقاومة المنظمة والمقاومة التلقائية، وتبدو اليوم كأنها «غزة الجديدة»، حيث تتواصل خبرات المقاومين، وتنشأ قواعد تطوير الأسلحة ذاتياً ومحلياً، وتكبد العدو خسائر ملموسة في الأفراد والمعدات، وتبدع في صنع العبوات الناسفة، وحتى الطائرات المسيرة، وتتجاوز مباشرة مع حس الشارع الفلسطيني، الذي صدمته مؤخرًا واقعة إجبار نساء «الخليل» على خلع ملابسهن والتعري بالكامل أمام أطفالهن تحت التهديد بنهش الكلاب البوليسية، والواقعة المريعة لها سوابق كثيرة، لكن الجديد هذه المرة، أنها لن تمر بلا حساب دموي، فقد نجحت المقاومة الجديدة في قتل 35 جندياً ومستوطنًا إسرائيليًا خلال شهور العام الجاري، ونزف الدم وحده، هو الذي يجبر المحتلين على التراجع، وعلى دفع أثمان مكلفة لبقاء الاحتلال، وفي اللحظة التي تزيد فيها تكلفة الاحتلال على فوائد بقاءه، يقرر الاحتلال أن يرحل ويجلو كما فعل في غزة، ولا شيء يقرب هذه اللحظة سوى المقاومة وحدها، وليس اللجوء لمناشدة فارغة، تستحث ما يسمى «المجتمع الدولي» المتواطئ الداعم لكيان الاحتلال، أو تروجو عون جامعة دول عربية فاقدة لروح الحياة والنخوة والحضور المؤثر في تفاعلات التاريخ الجاري.

نعم، الانتفاضة الجديدة من صنع الفلسطينيين وفصائلهم وأجيالهم الجديدة، لكنهم لا يلقون من أغلب النظم العربية للأسف، سوى طعنات «التطبيع» الغائرة في ظهورهم، ولا يجدون حتى من دول العالم الإسلامي، دعماً يجاوز «مصمصات» الشفاه، ربما باستثناء إيران، التي قد تكون لها مآربها الذاتية

في استثمار الموضوع الفلسطيني، وتجبير قوة الكفاح الفلسطيني لدعم مصالحها في «الاتفاق النووي» وغيره، أو في ترسيخ نفوذها المتشحي المتوحش في الشرق العربي والخليج، خصوصا بعد كسبها لثمار التهدئة بالاتفاق «الصيني» مع السعودية، وهي تريد أن تغير الصورة الأصلية للصراع، وأن تجعل ما كنا نسميه صراعا عربيا . إسرائيليا صراعا إيرانيا . إسرائيليا، وقد نزع أنها نجحت إلى حد كبير، ليس بسبب إقدامها، بل بسبب تراجع العرب، وإخلائهم لمواقعهم الطبيعية، وذهابهم فرادى وجماعات إلى المعسكر الآخر، وتقاضي بعضهم في خدمة كيان الاحتلال، والاكتفاء بترديد وعزف اسطوانات مشروخة عن التضامن مع الفلسطينيين العرب، بينما تركوا واجب خدمة قضية فلسطين لآخرين، لا يلومهم أحد عاقل إن فعلوا، وأيا ما كانت النوايا والمقاصد، وعلى طريقة النظام الإيراني، الذي يبدو «عربيا» أكثر من أي نظام عربي، وبالذات في إعلان نصرته للشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 8/9/2023

## 43. بقاء الاحتلال قاسم مشترك بين الإسرائيليين رغم خلافاتهم

د. عدنان أبو عامر

بعد مرور ما يزيد على ثلاثين أسبوعًا على الاحتجاجات ضد الانقلاب القانوني، يبدو لكثير من الإسرائيليين أنه لا يوجد ضوء في نهاية النفق، فمئات الآلاف منهم في الشوارع يفشلون في إحباطه رغم ما يسببونه للحكومة من قلق وتوتر، ولا يبدو أن الائتلاف ينوي التوقف عن إقراره، وبعد أن اعتقد قادة الاحتجاجات أن وقف وصول جنود وضباط جيش الاحتياط لقواعدهم العسكرية، لن يسمح بسنّ قانون واحد، لكن حكومة اليمين أثبتت أنها عازمة على طول الطريق.

وفيما تؤكد هذه المعطيات أن الحكومة ماضية بانقلابها، فإن الهدف النهائي من الاحتجاجات هو وقف التشريع القانوني فقط خشية الإضرار بمصالح الإسرائيليين، مع بقاء الاحتلال لسنوات عديدة قادمة على حساب الفلسطينيين، رغم أن هذا الاحتلال يمكن اعتباره "البطن الرخوة" لقادة الانقلاب، ولعل التهديد بأن استهدافه سيؤدي لسقوطهم، مما يستدعي تحويل الاحتجاج على الانقلاب مقدمة لجعل الأراضي الفلسطينية المحتلة نقطة ضعف الحكومة الحالية.

من باب تأكيد المؤكد وتجسيد الحقائق، فإن الجوهر الحقيقي للانقلاب الجاري حاليًا هو الحفاظ على احتلال الأراضي الفلسطينية، وتعميقه، رغم ما قد يبدو أنه يتعلق فقط بهوية الدولة من الداخل، ومحاولات تديينها وأدلجتها، لكنه يحمل بذات الوقت دلالات فلسطينية ترتبط بجعل الاستيطان والاحتلال هدفه الرئيس.

رغم ذلك، ومع وجود قطاعات كثيرة من المحتجين على الانقلاب من أصحاب التوجهات اليسارية، لكنهم يتجاهلون تذكير الجمهور الإسرائيلي بالظلم الأخلاقي الناجم عن السيطرة على ملايين الفلسطينيين، وحقيقة أن أراضيهم المحتلة هي المكان الذي يتم فيه إرسال الجنود الإسرائيليين لقمع أصحاب الأرض الأصليين، وتعريض حياتهم للخطر، وزيادة الاحتكاك والكراهية تجاههم. اليوم، وبعد مرور ثمانية أشهر على بدء الانقلاب، ما زالت قيادات المظاهرات ترفض أي محاولة لربطه بالاحتلال، وبالتالي فإن الاحتجاج قد يتلاشى إذا لم يتم تحديد أهداف جديدة له توضع إزالة الاحتلال نصب عيون قادته، وهو ما سبقه إليهم الجنرال عميرام ليفين نائب رئيس الموساد والقائد الأسبق للمنطقة الشمالية الذي صرح في إحدى المظاهرات بأن الاحتلال هو "أم الخطايا". هذه المطالب الجديدة المتوقعة تحمل دلالات لا تخطئها العين بنظر رافضي الانقلاب مفادها إدراك أنه آن الأوان لإنهاء الاحتلال، والخروج بفرضية جديدة تقول إنه "ما دامت المستوطنات مستمرة، فإن الانقلاب مستمر أيضًا"، مما يستدعي بالضرورة توسيع رقعة المظاهرات مساء كل سبت من الميادين العامة في الداخل المحتل إلى أخرى عند مفترقات الطرق في الضفة الغربية وأمام بوابات المستوطنات للمطالبة بإنهاء السيطرة العسكرية على الفلسطينيين، ولا أظن ذلك سيحدث قريبًا، لأن الاحتلال واستمراره على الضفة الغربية ما زال يشكل قاسمًا مشتركًا بين معظم أقطاب الحلبة السياسية والحزبية الإسرائيلية.

فلسطين أون لاين، 2023/9/9

#### 44. القرار النهائي بشأن "النووي السعودي" سيُتخذ في واشنطن لا في إسرائيل

يوسي ميلمان

خلال الأسبوع الماضي، تمت استضافة وزير الدفاع الإسرائيلي، يوآف غالانت، في حفل تبرعات أقامته مؤسسة "أصدقاء الجيش" في شيكاغو. أراد غالانت استغلال الزيارة، بهدف لقاء وزير الدفاع الأميركي، لويد أوستن، ومسؤولين كبار في البيت الأبيض ومجلس الأمن القومي، إلا إن بنيامين نتنياهو لا يسمح لوزرائه، باستثناء رون ديرمر، بلقاءات مع مسؤولين في الإدارة من المستوى الأول. وذلك بسبب رفض الرئيس، جو بايدن، المستمر دعوة رئيس الحكومة إلى زيارة رسمية. ويبدو أنهما سيلتقيان خلال الشهر الحالي، وذلك خلال زيارة نتنياهو للمشاركة في الاجتماع السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة.

لذلك، وبدلاً من واشنطن، سافر غالانت إلى نيويورك، والتقى هناك بريارا ليف، مساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط، وبرات ماكغورك، مبعوث الإدارة الأميركية إلى الشرق

الأوسط. وكان في مركز هذه اللقاءات الخطورة التي ينطوي عليها تطوير خطة نووية مدنية على الأراضي السعودية، وهي مركب مركزي في الصفقة الأوسع التي يتم التحضير لها بين الولايات المتحدة والمملكة الوهابية، وتتضمن بالأساس التطبيع بين إسرائيل والسعودية وتنازلات إسرائيلية للفلسطينيين، بهدف الدفع بالمفاوضات السياسية قداماً.

هناك معارضة كبيرة في الجيش الإسرائيلي و"الموساد" ولجنة الطاقة الذرية لقيام السعودية بتخصيب اليورانيوم على أراضيها، ذلك بأنه يمكن أن يؤدي إلى سباق تسلح نووي يغيّر وجه الشرق الأوسط. من يعبر عن هذه المعارضة، علناً، هو رئيس "الموساد" سابقاً، تامير باردو، خلال مقابلة أجراها مع صحيفة "ريبوبليكا" الإيطالية، نُشرت، الأربعاء الماضي. وعلى الرغم من ذلك، فإن نتنهاو يبدو متلهفاً للتوصل إلى إنجاز سياسي كبير (تطبيع مع السعودية)، لدرجة أنه يبحث في عدم معارضة القضية. وهو ما يمكن الشعور به لدى سماع أقوال رئيس مجلس الأمن القومي تساحي هنغبي والوزير ديرمر. فكلاهما قلل من خطورة الموضوع.

لم يتطرق وزير الدفاع غالانت إلى قضية تحوّل السعودية إلى دولة نووية، لكن لا شك في أنه يصغي إلى مواقف رؤساء الأجهزة الأمنية أكثر مما يصغي إلى موقف نتنهاو وديرمر. خلال لقاءاته في نيويورك، عرض على الإدارة عدة أسئلة عن رقابة وسيطرة الولايات المتحدة على دائرة الوقود النووي عموماً، وتخصيب اليورانيوم بصورة خاصة. و فقط بعد وصول الرد الأميركي، سيبحث غالانت ومساعدوه في الموضوع، ويتشاورون مع أجهزة الأمن، ويتخذون قراراً. وعلى الرغم من ذلك، فإن غالانت أشار في لقاءاته إلى "خط دفاع ثانٍ"، وقال إنه في حال سمحت الولايات المتحدة للسعودية ببرنامج نووي مدني، يجب ضمان الحفاظ على التفوق العسكري النوعي لإسرائيل بالتعويض.

تعرف الولايات المتحدة جيداً معنى تطوير خطة نووية مدنية سعودية. بيع المفاعل والتكنولوجيا المرافقة للأهداف المدنية (صناعة الكهرباء، والبحث، والطب، والزراعة، والصناعة) هو شيء يمكن التعايش معه، أما تخصيب اليورانيوم على الأراضي السعودية، فإنه أمر مختلف كلياً. في نظر واشنطن، الأفضل هو أن يجري تخصيب اليورانيوم على الأراضي الأميركية، لا أن يكون برقابة أميركية فقط. هذا يسمح بنقل المواد المخصّبة إلى مستوى 3.5% (كافية لتفعيل وتزويد المفاعل بالوقود)، تحت رقابة سعودية كاملة.

إسرائيل أيضاً يمكن أن توافق على صفقة كهذه شبيهة بما جرى سابقاً مع الإمارات (بناء مفاعل وتزويده باليورانيوم المخصّب). إلا إن وليّ العهد السعودي، محمد بن سلمان، مصمم على ذلك، ويطالب بتخصيب اليورانيوم على أراضيها، أسوةً بإيران ومفاعلاتها. حتى أنه لمّح إلى أنه في حال لم

يحصل على مطلبه، فسيتوجه إلى الصين، ويمكن حتى إلى روسيا، وكلتاها ساعدت، وتساعد الخطة النووية الإيرانية.

يجب القول بصراحة إن قدرة تأثير إسرائيل في قضية تحوّل السعودية إلى دولة نووية ليست عالية. فإسرائيل تستطيع، ويجب أن تحدد موقفها - وهذا ما يقوم به غالانت - لكن القرار في نهاية المطاف ستتخذه واشنطن. من غير الواضح حتى اللحظة ما إذا كان الرئيس بايدن راغباً في إنجاز كهذا لسياسته الخارجية المتقطعة (باستثناء خطواته في أوكرانيا)، عندما يكون الطلب الاستجابة لمطالب بن سلمان.

في جميع الأحوال، على إسرائيل التخفيف من سلوكها العلني. وبحسب الإعلام الأجنبي، إسرائيل هي الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي لديها سلاح نووي. الولايات المتحدة، وأيضاً دول "الناتو" والاتحاد الأوروبي، وأغلبية دول العالم العربي مؤخراً، يقبلون هذا بصمت، ولا يطالبونها بتفكيك سلاحها. جميعهم يفهم أن إيران هي التي تهدد وجود الكيان الصهيوني، حتى أن رئيسها المعتدل هاشمي رفسنجاني، قال قبل أعوام إن كل المطلوب لإبادة إسرائيل قنبلة نووية واحدة.

وعلى الرغم من ذلك، فإذا تم السماح للسعودية بتخصيب اليورانيوم على أراضيها، فإن السيناريو المتوقع هو أن تطالب دول إضافية في الشرق الأوسط (مصر، تركيا، الإمارات، الجزائر، المغرب) بمطالب خاصة بها في هذا الشأن. هذا بالإضافة إلى أن التاريخ يثبت أن أغلبية الدول التي طورت أسلحة نووية، قامت بذلك، استناداً إلى بنية مدنية. والحديث يدور حول الهند، وباكستان، وجنوب أفريقيا (فككت في نهاية المطاف سلاحها النووي)، وإسرائيل، بحسب الإعلام الأجنبي. وثمة خطر إضافي يبدو الآن بعيداً، هو أنه في حال طورت السعودية ودول أخرى في منطقة الشرق الأوسط أسلحة نووية، فإنها ستشكل تهديداً في مرحلة ما بالتقدم نحو الخطة النووية العسكرية، في حال لم تفكك إسرائيل سلاحها النووي، كما يُنسب إليها.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2023/9/9

45. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2023/9/8